

## دور مناهج التربية البدنية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس المتوسطة والثانوية في محافظة البصرة من وجهة نظر المدرسين

م.محمد رحيم فعيل

م.د. كاظم حبيب عباس

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة البصرة

### ملخص البحث العربي:

تكمن أهمية هذه الدراسة بالمحافظة على القيم الخلقية عن طريق ممارسة الأنشطة البدنية. وقد جاءت مشكلة البحث على شكل سؤال هل لمناهج التربية البدنية وعلوم الرياضة دور في تنمية القيم الأخلاقية. أما هدف البحث: التعرف على دور مناهج التربية البدنية وعلوم الرياضة في تنمية القيم الأخلاقية.. أما فرض البحث: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مناهج التربية البدنية وعلوم الرياضة في تنمية القيم الأخلاقية والقيم الأخلاقية. وشملت عينة البحث مدرسي التربية البدنية في البصرة. أما الفصل الثاني... حيث تطرق الى مجموعة من المواضيع التي تخص مشكلة البحث. أما الفصل الثالث... حيث تضمن إجراءات البحث الميدانية وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمة حل المشكلة وقد حدد الباحثان مجتمع الأصل بالطريقة العمدية تمثلت مدرسي التربية البدنية في البصرة البالغ عددهم (30) مدرسا، أما التطبيق النهائي للمقياس التي بدأت بتاريخ 2015/1/1 وانتهت بتاريخ 2015/1/3 ولمدة ثلاثة أيام. أما الفصل الرابع... حيث تضمن عرض ومناقشة النتائج وكانت جميعها ذات دلالة إحصائية. أما الفصل الخامس... حيث تضمن الاستنتاجات والتوصيات، وكان من اهم الاستنتاجات يعد المقياس الحالي أداة لقياس دور التربية البدنية في تنمية القيم الأخلاقية. وتم اعتماد التوصية التالية وهي اعتماد المقياس لغرض قياس دور مناهج التربية البدنية في تنمية القيم الأخلاقية.

### The Role Of The Physical Education Curriculum In The Development Of Ethical Values

M.D. Kazem Habib Abbas

m. Mohammed Rahim

Importance of the study in the preservation of moral values through the practice of physical activity. the research problem turns out to curricula of Physical Education and sport Science role in the development of ethical values. The Aim of the study is to identify the role of the physical education curriculum and sport Sciences in the development of ethical values. Research hypotheses is no statistically significant differences between the ethical values of physical education curricula and sport science in the development of ethical values. The research sample included 30 teachers of Physical Education in Basra. All results were statistically significant. The most important conclusions of the current research is that the questionnaire is a tool to measure the role of physical education in the development of ethical values. most important recommendation is to consider the questionnaire as a tool to measure the role of physical education in the development of ethical values.

## ١ + المقدمة وأهمية البحث :

لقد شهدت العقود الأخيرة من القرن الماضي أحداثاً متلاحقة وتطورات سريعة جعلت عملية التغيير أمراً حتمياً في معظم دول العالم، وقد انتاب القلق بعض المجتمعات من هذا التغيير السريع، ومنها العربية والإسلامية التي تخشى أن تؤدي هذه التحولات الاجتماعية المتسارعة والمرتبطة بالتطور العلمي السريع إلى التأثير على قيمها ومبادئها وعاداتها وتقاليدها بفعل الهالة الإعلامية الغربية.

أصبحت الرياضة في عصرنا الحاضر ظاهرة اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية، تستقطب اهتمام جميع شرائح المجتمع، وذلك في زمن اتسع فيه الاستهلاك الإعلامي للنشاط الرياضي، مما نتج عنه زيادة في وعي الجماهير، وأبرز لدى الممارسين - أحياناً - أخلاقيات تجاوزت الهدف النبيل إلى الطموح الذاتي.

ما ميز الساحة الرياضية في بلادنا خلال السنوات الأخيرة هو الإقبال المتزايد على الممارسة البدنية بمختلف أنواعها وأضحى لزاماً علينا مواكبة التطورات المطردة للرياضة ذات المستوى العالي و التي أصبحت صناعة تتطلب استثمارات هامة في مجالات متعددة.

إن الممارسة الرياضية هي تربية بالأساس ، لا يمكن أن تحقق المتعة فقط أو المشاعر الوجدانية دون أن يخشى أن تعزز السلوك الأناني للطالب. بل يجب على العكس تحويل هذا الموقف إلى سلوك يستوعب الآخر و يأخذ في الحسبان مفاهيم الفريق و احترام الآخرين ومختلف المشاريع و الاستراتيجيات المشتركة .

فالإنسان الفرد لا يعيش وحده في هذه الحياة، فهو بطبيعته اجتماعي يعيش ضمن مجتمع يحتك فيه بالآخرين، والقيم الأخلاقية بالإضافة على كونها كمالاً على المستوى الشخصي، لا بد منها أيضاً لكمال المجتمع وتحسين العلاقة بين الأفراد، ومن هنا فلا بد من تحديد هذه القيم على ضوء العقل والشرع ثم الالتزام بها وتطبيقها على المستوى العملي. لان الأخلاق هي الصفات النفسية التي نحدد على ضوءها كيف ينبغي أن نكون، وكيف نتصرف ونتعامل في حياتنا الاجتماعية، وكيف يتصرف بعضنا مع البعض الآخر. وإذا ما التزمنا بالقيم كانت السعادة الفردية والاجتماعية، في الدنيا والآخرة. وليصل الإنسان إلى السعادة لا بد أن يلتزم بمجموع القيم، لأنها نظام متكامل يكمل بعضه بعضاً. لذا تكمن أهمية هذه الدراسة بالمحافظة على القيم الخلقية عن طريق ممارسة الأنشطة البدنية.

## ١ ٤ مشكلة البحث

نحن نلاحظ دائماً أن ارتفاع الأمم سواء في العالم القديم أم الحديث يرتبط بسمو أخلاق أفرادها وقناعتهم واقتصادهم وحبهم الناس محبتهم أنفسهم، وكذلك بإخلاص أفراد الأمة في أعمالهم، وانتشار العادات الحسنة بينهم، وفي الوقت ذاته بعدهم عن العادات السيئة التي تؤدي إلى الانحطاط. ومن هذا المنطلق يمكننا القول بأن التربية الأخلاقية هي المقياس الصادق الذي تقاس به خطوات الشعوب ونهضات الأمم.

وبما أن النشاط الرياضي يعد من أهم النشاطات التي تنمي القيم الخلقية لدى الطلبة وإن عدم وضوح القيمة التربوية من قادة التربية البدنية لدى المعلمين وما يترتب عليه من الارتباك في تنفيذ المنهج، يجعل من

الصعوبة تحقيق فائدة ملموسة ومخرجات محددة ذات معنى تربوية لدى الطلبة وبالتالي تفقد مادة التربية قيمتها التربوية والتعليمية. وليست سعادة الدول بوفرة إيراداتها ولا بقوة حصونها، ولا بجمال مبانيها، وإنما سعادتها بكثرة المهذبين من أبنائها، وعلى مقدار الرجال ذوي التربية والأخلاق فيها. فما انحطت أمة من الأمم، ولا أقل نجمها، ولا زال سلطانها إلا بزوال تلك الأخلاق الفاضلة من نفوس أبنائها وانغماسهم في الشر والفساد. ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث على شكل سؤال هل لمناهج التربية البدنية وعلوم الرياضة دور في تنمية القيم الأخلاقية .

#### ١ ٣ هدف البحث.

- التعرف على دور مناهج التربية البدنية وعلوم الرياضة في تنمية القيم الأخلاقية.

#### ١ ٤ فرض البحث .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مناهج التربية البدنية وعلوم الرياضة في تنمية القيم الأخلاقية والقيم الأخلاقية .

#### ١ ٥ مجالات البحث .

1-5-1 المجال البشري : مدرسي التربية الرياضة في محافظة البصرة .

1-5-2 المجال الزمني: 2015/9/20 ولغاية 2016/1/10.

1-5-3 المجال المكاني : المدارس المتوسطة والثانوية في محافظة البصرة للعام الدراسي 2015-2016.

#### ٢ - الدراسات النظرية

1-2 التربية البدنية في العصر الحديث .

اتسمت التربية المعاصرة بروح التجربة والتجريب، وبهذا أصبحت هدفاً وبرنامجا له انعكاسه على

الفرد وطبيعة حاجات المجتمع، كما استطاعت تحقيق أساليب تربوية ديمقراطية حديثة لتأكيد المفاهيم الاجتماعية وغيرها، وإنَّ الهدف الحقيقي منها هو منح فرص متكافئة أمام الجميع، كما تلعب دوراً في تأكيد الشخصية الوطنية للدولة والمجتمع وذلك عن طريق تعميق مفاهيمها في نفوس الجماهير كما تسهم في إعداد الجنسين عن طريق اللياقة البدنية للدفاع عن الوطن في السلم والحرب<sup>(1)</sup>.

من مبادئ المجتمع العصري الحديث الذي يرمي إلى النظر للمستقبل أن يؤمن بقيمة الفرد وحرية وسعادته، ويعني ذلك الاهتمام بجميع جوانب الفرد الجسمانية والتعليمية والعاطفية والاجتماعية والروحية . ففي التركيز على احد جوانب النمو وإغفال الجوانب الأخرى وتعطيل لقدرات الفرد والحد من نموه في ذلك افتراء على سعادة الفرد ومصلحة الجماعة. ولذلك كان الاكتمال الشامل لنماء شخصية المواطن في مجتمعنا الحديث وهو الهدف الأسمى لجميع المجهودات التعليمية والتربوية. إن المهمة الكبرى للتربية في مجتمعنا، هي أن تقوم بدورها في تنمية الشخصية المتكاملة من خلال النهوض بالمستوى البدني، والرياضي للنشء وهذا يعني أن

<sup>1</sup> - فؤاد إبراهيم السراج فؤاد إبراهيم السراج، المدخل إلى فلسفة التربية الرياضية، ط1 ، الموصل، مكتبة جامعة الموصل، 1983، ص93.

التربية و لا تقتصران فقط على تنمية قدرات الأداء البدني والرياضي، ولهذا كان من المهم أن يتضمن التخطيط للتربية إتاحة الإمكانيات الكافية لتحقيق مستوى عالياً من اللياقة الوظيفية للأجهزة العضوية، ومستوى عالياً لقدرات الأداء البدني لإعداد الفرد إعداداً صحيحاً ووظيفياً لمقابلة احتياجات المستقبل في المجتمع الحديث. إضافة لما سبق يمكن القول أن للتربية دور فعال في الإسهام في الحفاظ على الصحة، وتحسينها وكذلك في تحسين قدرات الأفراد على مقاومة الأمراض، فهي تساهم في مساعدة الجيل الطالع ليحيا حياة صحية سليمة، فالطريق للملعب يغني عن زيارة الطبيب، وهذا بناءً على ما أجمع عليه الكتاب والمؤلفين في هذا المجال(1).

## 2-1-1 علاقة التربية بالتربية البدنية .

تعرف التربية بأنها الحياة بكل نواحيها وتشمل العوامل جميعها المختلفة والقوة المتعددة التي تؤثر في الإنسان بينما تعرف التربية بأنها مهمة أساسية توفر للفرد الكثير من فرص التمتع بحياة سعيدة وصحية(2). إن ممارسة الرياضة ليست برنامجاً دراسياً إنما جانب حيوي وأساس في العملية التربوية، فممارسة في الهواء الطلق ومزاولة الألعاب المتنوعة تعمل على تطوير الصحة البدنية وتحسين الصحة النفسية، كما أن ممارستها في داخل القاعات والمساح تعمل على تحقيق حياة نشيطة ومسلية في الوقت نفسه، ولما كانت التربية هي ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة فإذا عرف الفرد أن الأعمال البدنية والأنشطة الأخرى جميعها هي جزء أساس من العملية التربوية أستطعنا إذاً القول أن العلاقة بين التربية والتربية العامة علاقة حميمة تهدف إلى نمو الفرد اجتماعياً ونفسياً وعقلياً فضلاً عن النمو البدني عن طريق الفعاليات المختلفة(3). أن التربية هي تربية عن طريق الجسم وبصفتها هذه يمكن أن تكون تربية قيادية للفرد والمجتمع، وإن عملية التربية في الوقت نفسه بناء فتجعل الفرد متكيفاً في حياته مع المجتمع بصورة أفضل(4). ولل فرد حاجتان نفسيتان تقوم بالممارسة بإشباعها ألا وهما (الحاجة إلى التقدير الاجتماعي والحاجة إلى الانتماء) فممارسة تعلم الفرد أن التعاون بالمقام الأول قبل التنافس(5).

ولهذا تعرف التربية البدنية على أنها " جزء متكامل من التربية العامة - ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني اختيرت بغرض تحقيق هذه الأغراض " .

ومما سبق يمكن القول أن معنى التربية والتربية البدنية يشتركان بنفس التعريف حيث أن التربية تعمل على تكوين شخصية الفرد وإحداث تغيير في جميع جوانب الشخصية، والتربية البدنية أيضا تعمل على تنمية الفرد تنمية شاملة من جميع النواحي ليس من ناحية البدن فحسب وإنما تهتم بالفرد ككل وذلك من خلال تنمية

1 - محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي ، ط9، القاهرة ، دار المعروف ، 1994، ص7-8.

2 - فؤاد إبراهيم السراج، مصدر سبق ذكره، 2011، ص37.

3 - فؤاد إبراهيم السراج، المصدر نفسه، ص40.

4 - فؤاد إبراهيم السراج، مصدر سبق ذكره ، 2011، ص44-45.

5 - أياد العزاوي ومروان إبراهيم، علم الاجتماع التربوي الرياضي ، ط1، عمان، مكتب المجتمع العربي، 2002، ص56.

جوانبه البدنية والاجتماعية والعقلية والنفسية إن التربية البدنية هي "تربية الفرد عن طريق النشاط الحركي أو البدني أو عن طريق اللعب وما هي إلا تربية عامة ولكن عن طريق استغلال ميل الأفراد للحركة والنشاط البدني".<sup>(1)</sup>

## 2-1-3 القيم الأخلاقية:

قبل معرفة القيم الأخلاقية، ينبغي معرفة ماذا نعني بالأخلاق فالأخلاق هي الصفات النفسية التي نحدد على ضوءها كيف ينبغي أن نكون، وكيف نتصرف ونتعامل في حياتنا الاجتماعية، وكيف يتصرف بعضنا مع البعض الآخر. فالإنسان الفرد لا يعيش وحده في هذه الحياة، فهو بطبيعته اجتماعي يعيش ضمن مجتمع يحتك فيه بالآخرين، والقيم الأخلاقية بالإضافة على كونها كمالات على المستوى الشخصي، لا بد منها أيضاً لكمال المجتمع وتحسين العلاقة بين الأفراد، ومن هنا فلا بد من تحديد هذه القيم على ضوء العقل والشرع ثم الالتزام بها وتطبيقها على المستوى العملي. وإذا ما التزمنا بالقيم كانت السعادة الفردية والاجتماعية، في الدنيا والآخرة. وليصل الإنسان إلى السعادة لا بد أن يلتزم بمجموع القيم، لأنها نظام متكامل يكمل بعضه بعضاً<sup>(2)</sup>. وستشير فيما يلي إلى بعض القيم الأخلاقية على ضوء كلام أمير القيم والأخلاق سلام الله عليه:

1. الصبر والثبات وضبط النفس: أي تقوية القدرة على تحمل المشاكل والبلاءات، قال الإمام علي عليه السلام: "وعليكم بالصبر، فإن الصبر من الإيمان كالرأس من الجسد، ولا خير في جسد لا رأس معه، ولا في إيمان لا صبر معه"<sup>(3)</sup>.

2. رزانة الشخصية: يقول عليه السلام: "من كرمت عليه نفسه هانت عليه شهواته"<sup>(4)</sup>. فعلى الإنسان أن يكرم نفسه عن الانزلاق في المفاصل المنبثقة عن جماح الشهوات، وإلا تردى ولم يحترم من أبناء مجتمعه ومحيطه، وإذا كان كذلك لم يسمع له رأي ولا يعرف له قول فعندها يكون باطن الأرض خير له من ظاهرها.

3. التواضع: وهو من القيم الأخلاقية المهمة التي يتمكن من خلالها التغلغل إلى القلوب، حتى قلوب الأعداء، وذلك مما يكشف عن طيب السريرة وطلاوة النفس وحسن العشرة وإدامة الشكر لله تعالى على نعمه. يقول عليه السلام: "وبالتواضع تتم النعمة"<sup>(5)</sup>. فالذي يقدر نفسه تقديراً مبالغاً فيه، بحيث لا يرى إلا نفسه، فهو العالم وغيره الجاهل، وهو صاحب الرأي الحصيف وغيره لا رأي له، مثل هذا الشخص ستفر عنه الناس وسيرى نفسه أنه يعيش لوحده في هذا العالم.

4. احترام آراء الآخرين ومشاورتهم: من سبل اكتساب المعارف والنفوذ إلى القلوب، احترام أفكار الآخرين وآرائهم، والامتناع من أي شكل من أشكال الغرور والأنانية.<sup>(1)</sup>

1 - تشارلز بوتشر: أسس التربية البدنية، ترجمة حسن معوض، القاهرة، 1983، ص 17

2 - نجح البلاغة: خطبة، ص 192.

3 - نجح البلاغة: خطبة، ص 192.

4 - نجح البلاغة: :. قصار الكلمات، ص 113.

5 - نجح البلاغة: قصار الكلمات، ص 161

1 - نجح البلاغة: قصار الكلمات، ص 82.

٥. حفظ كرامة الآخرين: ينبغي لنا أن نلتزم مبدأ "كتم السر" عند مواجهة زلات الآخرين وأخطائهم، وينبغي الحفاظ على سمعتهم وكرامتهم، فنحفظهم في غيبتهم كما نحفظهم في حضورهم وننتصرلهم عند تعرضهم إلى ما يفضحهم ويحقرهم أمام الآخرين. يقول الإمام عليه السلام: "... فاستر العورة ما استطعت، يستر الله منك ما تحب"<sup>(2)</sup>.
٦. العفو والصفح: فكما نحب أن يغفر لنا الله تعالى، فلنغفر للآخرين، وكما نحب أن يغفر الناس لنا خطايانا، فلنغفر لهم، فكلّ بني آدم محتاجون للمغفرة الإلهية، وكلهم ضعيف بذاته محتاج للرحمة والتسديد الإلهي. يقول الإمام عليه السلام: "... فاعفوا: ألا تحبون أن يغفر الله لكم"<sup>(3)</sup>.
٧. الصدق: كل الناس يريدون أن يعاملوا بصدق، وكلهم ناقدون على الكذب، ولكن الصادقين قليلون. يقول الإمام عليه السلام: "والصق بأهل الورع والصدق"<sup>21</sup>. "جانبوا الكذب فإنه مجانيب الإيمان"<sup>(4)</sup>.
٨. أداء الأمانة: يقول عليه السلام: "... ثم أداء الأمانة، فقد خاب من ليس من أهلها"<sup>(5)</sup>. خصوصاً أن الله تعالى أمرنا بأداء الأمانة إلى أهلها بصريح آياته، لما في ذلك من دلالة على الإيمان والورع والخوف من الله تعالى.

### 3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

- 3-1 منهج البحث: ذلك اعتمد الباحثان المنهج الوصفي بطريقة الدراسة المسحية لملائمة طبيعة المشكلة.
- 3-2 عينة البحث: فقد اختار الباحثان عينة البحث بالطريقة العمدية التي تمثلت مدرسي التربية البدنية في البصرة البالغ عددهم (30) مدرسا من المجتمع الأصلي البالغ عدده (40) مدرسا وقد شكلت نسبة مئوية قدرها (75%) .

### 3-3 وسائل جمع البيانات

١. المراجع والمصادر العربية والأجنبية .
٢. استمارات الاستبيان .

### 3-4 خطوات التصميم والبناء وإجراءاته الميدانية .

#### 3-4-1 إعداد الصيغة الأولية للمقياس

تعد هذه الخطوة من المهام الأساسية لبناء المقياس لمدرسي التربية البدنية ولتحقيق ذلك فلا بد اعتماد الاطلاع والرجوع إلى المصادر وأدبيات الموضوع من خلال مجالات (علم النفس الرياضي ، علم النفس العام ، علم الاجتماع ، طرائق التدريس ) مع ما حصل عليه الباحثان من خلال الاستبيان الاستطلاعي ملحق ( 1 )

<sup>2</sup> - نخب البلاغة: قصار الكلمات ، ص224.

<sup>3</sup> - نخب البلاغة : قصار الكلمات ،ص6،

<sup>4</sup> - نخب البلاغة : ص31.

<sup>5</sup> - نخب البلاغة: خطبة 199.

الموجه للخبراء والمختصين ملحق (2) وقد بلغ عددهم (7) خبيراً ومتخصصاً للمقياس في مجال علم النفس والتربية ومناهج طرائق التدريس وذلك للحصول على أهم ما يرتأيه المتخصص أو الخبير وذلك من خلال المعلومات الموجودة ضمن الأسئلة المفتوحة ، وبذلك فقد تمكن الباحثان من تحديد و صياغة الفقرات التي تخص المقياس.

**3-4-2 تحليل إجابات الخبراء للاستبيان الاستطلاعي:** قام الباحثان بجمع استمارات الاستبيان الاستطلاعي من الخبراء وذلك لتحليل إجاباتهم من خلال صياغتها ودمج بعضها لأنها متشابهة وتختلف في الصياغة والتفسير من خبير لآخر وصياغة الفقرات الموجودة على بشكل أفضل ، وفي ضوء ذلك تمكنت الباحثان من صياغة فقرات المقياس التي عددها (36) فقرة.

**3-4-3 عرض الصيغة الأولية للمقياس على الخبراء والمتخصصين:** بعد إعداد الصيغة الأولية للمقياس تم عرضها على الخبراء والمتخصصين في مجالات علم النفس العام وعلم النفس الرياضي وعلم الاجتماع وطرائق التدريس (ملحق 2) وذلك لمعرفة الأمور الآتية وتحليلها تحليلًا إحصائيًا .

**3-4-3-1 صلاحية الفقرات وتحليلها:** لمعرفة صلاحية فقرات المقياس ، قام الباحثان بعرض الصيغة الأولية لمقياس على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجالات التربية وعلم النفس وطرائق التدريس (ملحق 2) و كان عدد الفقرات المعروضة في مقياس (36) فقرة.

ومن خلال ذلك تم أبداء آرائهم عن كل فقرة كونها صالحة أم غير صالحة وبعد ذلك قام الباحثان بتحليل إجابات وآراء الخبراء والمتخصصين عن طريق النسبة المئوية ، حيث كان عدد الخبراء والمتخصصين المقياس (10) خبيراً ، وقد كانت نسبة (85%) فأكثر للفقرة هي النسبة المقبولة.

**3-4-3-2 اختيار سلم التقدير:** اختار الباحثان سلم التقدير الثلاثي للمقياس (ملحق 4) ومن خلال عرضه على الخبراء والمتخصصين ملحق (2) لبيان رأيهم في سلم التقدير الثلاثي وإعطاء بدائل لهذا السلم المقترح . وقد كانت إجابات الخبراء والمتخصصين مؤيدة لهذا النوع من سلم التقدير وكانت نسبة اتفاق رأي الخبراء والمختصين (90%) وهذا يؤكد صلاحية سلم التقدير .

**3-5 التطبيق الأولي للمقياس:** لغرض الوقوف على المعوقات التي تواجه عملية التطبيق قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينه أولية من المدرسين وذلك لغرض التأكد من أن فقرات المقياس واضحة ومفهومة ومدى سهولة صياغة الفقرات من حيث لغتها ومضمونها ، فقد طلب الباحثان من الإجابة على الفقرات للمقياس بكل دقة والتأشير عليها بعلامة (√) إذا كانت الفقرة مفهومة وعلامة (×) إذا كانت غير مفهومة (ملحق 3) وقد طلب عدم ذكر الاسم والإجابة على المقياس بحرية ، وقد شملت العينة (5) مدرسين بطريقة عمدية في محافظة البصرة وكان ذلك يوم الاثنين بتاريخ 16 /11/ 2015 ومن خلال ذلك فقد أوضحت نتائج هذا الإجراءات أن فقرات المقياس كانت مفهومة لدى جميع أفراد العينة وقد تراوح وقت الإجابة على المقياس (15-20) دقيقة.

3-6 أسلوب تصحيح فقرات المقياس : تم تصحيح فقرات المقياس وذلك بإعطاء الفقرة الوزن المناسب من خلال تأشير المستجيب على سلم التقدير وبما أن الفقرات صيغت باتجاه ايجابي فقط فقد حددت الأوزان ( 1-3 درجات لكل فقرة من فقرات المقياس ولذلك فقد وضعت ثلاث بدائل (استجابات) متدرجة للتوصل إلى الدرجة كما في جدول(1).

### جدول (1)

يوضح أوزان البدائل لفقرات المقياس بالاتجاه الإيجابي

كثيرا	احيانا	نادرا	البدائل
3	2	1	الإيجابية

### 3-7 المعاملات العلمية للاختبارات

3-7-1 الصدق : قام الباحثان بعرض هذه الاختبارات ثم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في مجال علم النفس ، وعلم النفس الرياضي ، وعلم الاجتماع وطرائق التدريس ملحق (2) . وبذلك تم تحقيق صدق الاختبار، ويكون الاختبار صادقا إذا تم عرضه على عدد من الخبراء والمختصين في المجال الذي يقيسه الاختبار وحكموا بأنه يقيس ما وضع لقياسه بكفاءة<sup>(1)</sup>.

3-7-2 الثبات: تم إيجاد معاملات الثبات للاختبارات من خلال استعمال طريق تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار ، إذ اعتمد الباحثان هذه الطريقة لأنها من أسهل الطرق وأضمنها لإيجاد معامل الثبات ، وطبق يوم الاثنين الموافق 2015/10/26 على ( 5 ) المدرسين المستبعدين، وقد تم إعادة تطبيق اختبارات في يوم الخميس الموافق 2015 / 11 / 5 ثم قام بإيجاد العلاقة بين نتائج التطبيق الأول والتطبيق الثاني باستعمال معامل الارتباط (بيرسون)، وقد أظهرت النتائج أن الاختبار تمتع بدرجة عالية من الثبات وكما هو مبين في الجدول (2) .

### جدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (R) المحسوبة والدلالة الإحصائية لتطبيق وإعادة تطبيق اختبار للمقياس

الاختبار الأول	الاختبار الثاني	قيمة (R) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
س- ±ع	س- ±ع	0,911	معنوي

<sup>1</sup> - فاروق الروشان : أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، ط1، عمان ، دار الفكر ، 1999 ، ص32.



		5,58	61	5,80	55
--	--	------	----	------	----

قيمة (R) الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (3) = 0,878

**3-7-3 الموضوعية:** يتصف الاختبار الجيد بالموضوعية و" هو الاختبار الذي يعطي النتائج نفسها مهما اختلف المصححون ، أي أن النتائج لا تتأثر بذاتية المصحح أو شخصيته ، فالمفحوص يأخذ درجة معينة على الاختبار حتى لو صحح الاختبار أكثر من مصحح " <sup>(1)</sup>. ولم يقيم الباحثان بإجراء الموضوعية لاختبار الجانب المعرفي كونه اختبارا موضوعيا بذاته ولا يقبل التأويل .

**3-8 التطبيق النهائي للمقياس :** بعد أن اكتملت إجراءات البناء والتصميم المقياس لمدرسي التربية البدنية أصبح جاهز لعملية التطبيق ، حيث أن المقياس بلغت مجموع فقراته ( 28 ) فقرة. حيث قام الباحثان بتطبيق المقياس بصورته النهائية على عينة البحث الرئيسية (30) مدرسا يوم الثلاثاء لغاية يوم الخميس المصادف 1-3-2015 /12/ وبعد تحليل إجابات عينة التطبيق في استمارة المقياس ثم حساب الدرجة الكلية لحاصل جمع الدرجات التي يحصل عليها المجيب من عينة البحث (التطبيق) وعلى الفقرات ، إذ أصبح لكل مدرس درجة خاصة به.

### 3-9 الوسائل الإحصائية.

قام الباحثان بتفريغ البيانات ووضعها في جداول وقد تمت دراستها ومعالجتها إحصائيا من أجل الوصول إلى النتائج النهائية وقد استخدم الباحثان القوانين الإحصائية التالية:-

١. النسبة المئوية .

٢. الوسط الحسابي المرجح

**4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :** سيتم عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها في ضوء الأهداف والتوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

### جدول رقم (2)

يبين الوسط المرجح لمقياس دور مناهج التربية البدنية في تنمية القيم الأخلاقية والنسب المئوية لها

ت	الفقرات	الوسط المرجح	ت الجديد
1	تلعب المناهج دور مهم في تنمية الحب والطاعة	2,33	27
2	أرى ان احترام الذات صورة تنبع من مناهج التربية البدنية الجيدة	2,133	28
3	من مهام مناهج التربية البدنية خلق القيم الحسنة	2,633	8

<sup>1</sup> - ذوقان عبيدان وآخرون : البحث العلمي، مفهومه- أدواته وأساليبه ، عمان ، دار الفكر العربي ، 1988، ص96 .

10	2,566	بعض المناهج تنمي العادات الجيدة	4
6	2,666	يعجبني ان تكون مناهج التربية البدنية مصدر الأخلاق	5
7	2,666	مناهج التربية البدنية طريق التدريب الجيد لتعزيز القيم الأخلاقية	6
24	2,400	الألعاب والنشاط في مناهج التربية البدنية تنمي قدرات القيم السامية	7
22	2,433	مناهج التربية البدنية تستخدم كأداة لتعليم القيم السامية	8
1	2,800	تعلمنا ان تكون التربية البدنية حب وطاعة واحترام .	9
3	2,700	الشخص الرياضي يجب ان يتمتع بأخلاق عالية .	10
26	2,266	اعتبر مناهج التربية البدنية قافلة الروح البدنية نحو القيم النبيلة.	11
14	2,533	ان التربية البدنية تربي الفرد بدنيا وأخلاقيا .	12
11	2,566	يؤكد المدرس المناهج على المثل العليا والسلوك الجيد .	13
15	2,500	تعمل مناهج التربية البدنية على تنمية قيم الصدق والأمانة.	14
16	2,500	ان التربية البدنية ترفع بالنفس وتهذب السلوك.	15
17	2,466	اصبح للتربية البدنية علاقة وثيقة بمنطق الأخلاق	16
4	2,700	يدفع النشاط الرياضي إلى ميل الفرد للتخلي بالأخلاق .	17
2	2,800	تسعي مناهج التربية البدنية إلى توحيد المشاعر عن طريق تمكين الطلاب من ممارسة قدراتهم على التعبير الرياضي والارتقاء بذوقهم .	18
12	2,566	تغرس مناهج التربية البدنية حب الجمال والأخلاق الحسنة في نفوس المتعلمين وذلك من خلال ما يقومون به من أعمال تعبر عن الفضيلة والخير والجمال.	19
9	2,633	تغير مناهج التربية البدنية من حياة الفرد وسلوكه من خلال تفاعله مع بيئته .	20
5	2,700	تربط مناهج التربية البدنية بالتربية الخلقية وذلك من خلال ما قاموا به العلماء والخبراء بين الخير والجمال .	21
18	2,466	تبحث مناهج التربية البدنية الطلاب على توظيف ما لديهم من معلومات وقدرات في المواقف الحياتية ، وحل المشكلات التي تواجههم .	22
13	2,566	تسعي مناهج التربية البدنية على تنمية جوانب الشخصية للمتعلم (المعرفي - المهاري - الوجداني - الأخلاقي) .	23
23	2,433	تشارك مناهج التربية البدنية في قضايا المجتمع والتعبير عنها من خلال البحوث العلمية التي تخص المجتمع .	24
19	2,466	تنمي مناهج التربية البدنية عند المتعلم معرفة الجمال الحقيقي وتعوده على حسن التنسيق.	25
20	2,466	تسعي مناهج التربية البدنية على متابعة المتعلم بالاطلاع على أحداث التطورات العالمية في المجالات التعلم والتدريب.	26
21	2,466	تنمي مناهج التربية البدنية لدي المتعلم الضوابط الاجتماعية والالتزام بها في التعلم والتدريب ليواكب عصره .	27
25	2,400	تحرص مناهج التربية البدنية على تأكيد قيمة العمل الرياضي واحترامه وتدريبه على الملازمة بين العقل والجسد خلال عملية التفكير والأداء الرياضي.	28

#### 2-4 مناقشة النتائج

يتضح من الجدول السابق رقم (2) ما يلي : ان الفقرة رقم (9) اصبح ترتيبها رقم (1) وبوسط مرجح مقداره (2,800) والفقرة رقم (18) اصبح ترتيبها رقم (2) وبوسط مرجح مقداره (2,800) والفقرة رقم (10) اصبح ترتيبها رقم (3) وبوسط مرجح مقداره (2,700) ، والفقرة رقم (17) اصبح ترتيبها رقم (4) وبوسط مرجح مقداره (2,700) والفقرة رقم (21) اصبح ترتيبها رقم (5) وبوسط مرجح مقداره (2,700) والفقرة رقم (5) وبوسط مرجح مقداره (2,700) ، والفقرة رقم (6) اصبح ترتيبها رقم (7) وبوسط مرجح

مقداره (2,666) والفقرة رقم ( 3 ) اصبح ترتيبها رقم ( 8 ) وبوسط مرجح مقداره ( 2,633 ) والفقرة رقم ( 20 ) اصبح ترتيبها رقم (9) وبوسط مرجح مقداره(2,633) ، والفقرة رقم (4) اصبح ترتيبها رقم (10) وبوسط مرجح مقداره (2,566) والفقرة رقم (13) اصبح ترتيبها رقم (11) وبوسط مرجح مقداره (2,566) والفقرة رقم (19) اصبح ترتيبها رقم (12) وبوسط مرجح مقداره(2,566) ، والفقرة رقم ( 23 ) اصبح ترتيبها رقم (13) وبوسط مرجح مقداره (2,566) والفقرة رقم (12) اصبح ترتيبها رقم (14) وبوسط مرجح مقداره (2,533) والفقرة رقم (14) اصبح ترتيبها رقم ( 15 ) وبوسط مرجح مقداره(2,500) ، والفقرة رقم ( 14 ) اصبح ترتيبها رقم ( 16 ) وبوسط مرجح مقداره ( 2,500 ) والفقرة رقم ( 16 ) اصبح ترتيبها رقم ( 17 ) وبوسط مرجح مقداره ( 2,466 ) والفقرة رقم (22) اصبح ترتيبها رقم (18) وبوسط مرجح مقداره(2,466) ، والفقرة رقم (25) اصبح ترتيبها رقم (19) وبوسط مرجح مقداره ( 2,466 ) والفقرة رقم ( 26 ) اصبح ترتيبها رقم ( 20 ) وبوسط مرجح مقداره (2,466) والفقرة رقم ( 27 ) اصبح ترتيبها رقم ( 21 ) وبوسط مرجح مقداره(2,466) ، والفقرة رقم ( 8 ) اصبح ترتيبها رقم ( 22 ) وبوسط مرجح مقداره ( 2,433 ) والفقرة رقم ( 24 ) اصبح ترتيبها رقم ( 23 ) وبوسط مرجح مقداره (2,433) والفقرة رقم ( 7 ) اصبح ترتيبها رقم ( 24 ) وبوسط مرجح مقداره ( 2,400 )، والفقرة رقم ( 28 ) اصبح ترتيبها رقم ( 25 ) وبوسط مرجح مقداره ( 2,400 ) والفقرة رقم ( 11 ) اصبح ترتيبها رقم ( 26 ) وبوسط مرجح مقداره (2,266) والفقرة رقم ( 1 ) اصبح ترتيبها رقم ( 27 ) وبوسط مرجح مقداره(2,233) ، والفقرة رقم (2) اصبح ترتيبها رقم (28) بوسط مرجح مقداره (2,133) .

بين الجدول رقم ( 2 ) وبعد تطبيق مقياس دور التربية البدنية في تنمية القيم الأخلاقية في مدارس البصرة ان الفقرات لها أوساط حسابية مرجحة مختلفة حيث نجد ان الفقرة رقم ( 9 ) أصبحت في الترتيب الأول ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى كانت ولا زالت وستظل (الرياضة) منهجا ومنبرا للأخلاق والقيم والمبادئ والمثل العليا ومن هذا المنطلق يمكننا القول بأن التربية الأخلاقية هي المقياس الصادق الذي تقاس به خطوات الشعوب ونهضات الأمم. لان الرياضة هي جزء من حضارة الإنسان وهي جزء من ثقافته ، والحضارة هي التي تضفي المعنى على الرياضة كنشاط أنساني ، وهي التي تحدد المعنى الأكثر رواجاً أو قبولاً<sup>(1)</sup>(خير الدين علي عويس ، عصام الهلالي:1997).

لان الرياضة كانت وما زالت منهجا للقيم والأخلاق الرفيعة ،ولا يمكن إيقاف تقدمها، أو النظر إليها بنظرة دونية ، و مهما واجهت الرياضة من عقبات فلا بد من زوالها وبقاء الرياضة والمجتمع الرياضي.وان الفقرة رقم (2) أصبحت في الترتيب الأخير ويعوز الباحثان أيضا سبب ذلك إلى ان في وقتنا الراهن نشاهد الكثير من الأفعال التي لاتمت للأخلاق بصلة ،فالتعصب الأهوج ، وانعدام الثقافة البدنية هي العوائق الرئيسية في مسيرة التقدم البدنية وبنائها السليم ..ولكن لابد لهؤلاء القلة المتجذرة مع الرياضة من أن يأتي يوم وينتشلون بعيداً ، وتعود الرياضة إلى مضمارها الحقيقي ورسالتها الإنسانية ،وكثيرا ما يصل إلى آذاننا كلمة " الروح

<sup>1</sup> - خير الدين علي عويس ، عصام الهلالي : الاجتماع الرياضي ، ط1، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، 1997، ص11.

البدنية " إلا أننا - في الغالب - لا نملك الأهلية الكافية لأن نمتلكها وفي الوقت الراهن نرى أفعالاً وحشية وجرائم دنيئة وأخلاقاً سيئة وتعصباً أعمى يتفشى في جميع أركان

لذلك يجب أن نتخذ الرياضة- على كافة أشكالها - (وسيلة) للترفيه عن النفس، ولا نتخذها (غاية) لإرهاق النفس وإعيائها بالأمراض والآفات. لان الرياضة ترويض للنفس قبل أن تكون حصداً للألقاب والكؤوس وفرداً للعضلات، وما جدوى أن يكون البطل بلا أخلاق، تتدلى على صدره أوسمه عارية من كل معاني الأخلاق الفاضلة والرياضة بمعناها الصحيح ترفض أن تكون وسيلة لغاية أخرى لأنها بذاتها وسيلة وغاية لترويض النفس قبل الجسد، فالصعود إلي قمة الشهرة يحتاج إلي جهد ومثابرة وتفان ومقدرة على الصبر والإبداع وهناك الكثير من الرياضيين الذين وصلوا وسقطوا سريعاً إلى القاع ليضعوا صفحة سوداء لمسيرتهم الحافلة بالنجومية وذلك بسبب عدم التزامهم بأخلاق لذلك على كل اللاعبين أن يلتزموا بالصدق والأخلاق الحميدة في لعبهم مهما كانت النتيجة ولو كان الهدف كأس العالم فكأس العالم أو أي كأس آخر ليس أهم من الالتزام بالصدق والأخلاق الرفيعة فهي محور حياة الإنسان السوي وأساس الحفاظ على إنسانيته الحقيقية فليس من هدف مادي مهما كان كبيراً أو صغيراً يبرر للإنسان الكذب والغش والخداع.

من المؤكد أن الأخلاق البدنية بشكل عام هي سلوك مكتسب ينتج عن البيئة المحيطة باللاعب منذ نعومة أظفاره والرياضة من أجل الرياضة، ومن أهم الاقتراحات التي لها الدور الكبير في تحسين المجال الرياضي هي زرع الثقافة البدنية وتأصيلها وتعليمها للناشئة وتربيتهم عليها.

#### 5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات: في ضوء النتائج الإحصائية التي توصل إليها الباحثان من خلال تطبيق المقياس تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية

- يعد المقياس الحالي أداة لقياس دور التربية البدنية في تنمية القيم الأخلاقية .

5-2 التوصيات: في ضوء الاستنتاجات المستخلصة من نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي :-

١. اعتماد المقياس لغرض قياس دور مناهج التربية البدنية في تنمية القيم الأخلاقية .

٢. تدعيم العلاقة بين مدرسي التربية البدنية والطلبة .

٣. توعية الطلبة لأهمية الرياضة للمجتمع ودورها في تنمية القيم الأخلاقية .

٤. إشعار الطلبة بما تحتويه الرياضة من حب واحترام وتعاون.

٥. إجراء دراسات مماثلة علوم أخرى لتنمية القيم الأخلاقية .

#### المصادر العربية

- أياد العزاوي ومروان إبراهيم، علم الاجتماع التربوي الرياضي، ط1، عمان، مكتب المجتمع العربي،، 2002.

- تشالز بوتشر: اسس التربية البدنية ، ترجمة حسن معوض ، القاهرة ، 1983 .

- حسان الجيلاني: التنظيم والجماعة، ط1، الجزائر، دار الفجر للنشر والطباعة، 2008.
- خير الدين علي عويس ، عصام الهلالي : الاجتماع الرياضي، ط1، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة، 1997.
- ذوقان عبيدان وآخرون : البحث العلمي، مفهومه- أدواته وأساليبه ، عمان ، دار الفكر العربي ، 1988.
- فاروق الروشان : أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، ط1، عمان ، دار الفكر ، 1999 .
- فؤاد إبراهيم السراج فؤاد إبراهيم السراج، المدخل إلى فلسفة التربية الرياضية، ط1 ، الموصل، مكتبة جامعة الموصل، 1983 .
- محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية البدنية وعلم النفس الرياضي ، مصر ، دار الفكر العربي، 1979 .
- محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي ، ط9، القاهرة ، دار المعروف ، 1994.
- مروان عبد المجيد إبراهيم : طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والبدنية ، ط1 ، عمان ، الدار العلمية للنشر والتوزيع، 2002 .
- نزار الطالب ومحمود السامرائي: مبادئ الإحصاء والاختبارات البدنية ولرياضية ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر، 1981.
- نهج البلاغة : خطبة .
- نهج البلاغة : قصار الكلمات .
- وديع ياسين محمد ، محمد حسن العبيدي : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية البدنية ، العراق ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999.

### ملحق/ الصيغة النهائية للمقياس

ت	الفقرات	نادرا	احيانا	كثيرا
1	تلعب المناهج دور مهم في تنمية الحب والطاعة			
2	أرى ان احترام الذات صورة تتبع من مناهج التربية البدنية الجيدة			
3	من مهام مناهج التربية البدنية خلق القيم الحسنة			
4	بعض المناهج تنمي العادات الجيدة			
5	يعجبني ان تكون مناهج التربية البدنية مصدر الأخلاق			
6	مناهج التربية البدنية طريق التدريب الجيد لتعزيز القيم الأخلاقية			
7	الألعاب والنشاط في مناهج التربية البدنية تنمي قدرات القيم السامية			
8	مناهج التربية البدنية تستخدم كأداة لتعليم القيم السامية			

9	تعلمنا ان تكون التربية البدنية حب وطاعة واحترام .
10	الشخص الرياضي يجب ان يتمتع بأخلاق عالية .
11	اعتبر مناهج التربية البدنية قافلة الروح البدنية نحو القيم النبيلة.
12	ان التربية البدنية تربي الفرد بدنيا وأخلاقيا .
13	يؤكد المدرس المناهج على المثل العليا والسلوك الجيد .
14	تعمل مناهج التربية البدنية على تنمية قيم الصدق والأمانة.
15	ان التربية البدنية ترفع بالنفس وتهذب السلوك.
16	اصبح للتربية البدنية علاقة وثيقة بمنطق الأخلاق
17	يدفع النشاط الرياضي إلى ميل الفرد للتخلي بالأخلاق .
18	تسعي مناهج التربية البدنية إلى توحيد المشاعر عن طريق تمكين الطلاب من ممارسة قدراتهم على التعبير الرياضي والارتقاء بذوقهم .
19	تغرس مناهج التربية البدنية حب الجمال والأخلاق الحسنة في نفوس المتعلمين وذلك من خلال ما يقومون به من أعمال تعبر عن الفضيلة والخير والجمال.
20	تغير مناهج التربية البدنية من حياة الفرد وسلوكه من خلال تفاعله مع بيئته .
21	تربط مناهج التربية البدنية بالتربية الخلقية وذلك من خلال ما قاموا به العلماء والخبراء بين الخير والجمال .
22	تبحث مناهج التربية البدنية الطلاب على توظيف ما لديهم من معلومات وقدرات في المواقف الحياتية ، وحل المشكلات التي تواجههم .
23	تسعي مناهج التربية البدنية على تنمية جوانب الشخصية للمتعلم (المعرفي – المهاري – الوجداني – الأخلاقي) .
24	تشارك مناهج التربية البدنية في قضايا المجتمع والتعبير عنها من خلال البحوث العلمية التي تخص المجتمع .
25	تنمي مناهج التربية البدنية عند المتعلم معرفة الجمال الحقيقي وتعيده على حسن التنسيق.
26	تسعي مناهج التربية البدنية على متابعة المتعلم بالاطلاع على أحداث التطورات العالمية في المجالات التعلم والتدريب.
27	تنمي مناهج التربية البدنية لدي المتعلم الضوابط الاجتماعية والالتزام بها في التعلم والتدريب ليواكب عصره .
28	تحرص مناهج التربية البدنية على تأكيد قيمة العمل الرياضي واحترامه وتدريبه على الملائمة بين العقل والجسد خلال عملية التفكير والأداء الرياضي.